

الدرس ٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً:

تعريف المغالبة وقاعدتها عند الجمهور (١)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس التسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم ان الافعال في العربية - 00:00:34

تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا صفووا لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم - 00:01:08 معنى التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجدد والزيادة فشرحت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدى. وقلت لكم ان له اقساما - 00:01:38

ثلاثة القسم الاول الفعل المتعدى الى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدى الى اثنين وقلت لكم ان هذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:02:05

الاسم الثالث من اقسام الفعل المتعدى هو الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها. ثم وقفت وقفة متأنية مع الاشتراك بين هذه الاقسام لان الفعل الواحد قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام لتعدد معناه - 00:02:35 انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق التي ذكرها العلماء للتferiq بين اللازم والمتعدى وقلت لكم انهم ذكروا اربع طرق. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به. وقد شرحتها في درس - 00:03:05

مستقل. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل. وقد شرحتها في درس ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. شرحت لكم الفرع الاول من هذه الطريقة باقل - 00:03:35

اقسامه الرابعة ثم انتقلت الى شرح الفرع الثاني وهو الامور التي يصير بها الفعل متعدية وقد قسمت هذه الامور اربعة اقسام. القسم الاول ان يصير الفعل الذي لازم متعديا بالزيادة الصرفية. القسم الثاني ان يصير الفعل اللازم متعديا بمعنى المغالبة - 00:04:05 القسم الثالث ان يصير الفعل اللازم متعديا باسقاط حرف الجر والقسم الرابع ان يصير الفعل اللازم متعديا بالتنظيم. في الدروس السابقة فرغت من شرح القسم الاول وهو التعدي بالزيادة الصرفية. وفي هذه المحاضرة سابدا الحديث عن القسم الثاني - 00:04:35

وهو تعدي الفعل اللازم بمعنى المغالبة. لذلك في هذا الدرس سابدا الحديث عن معنى المغالبة لن ابدأ الحديث مباشرة في تعدي الفعل اللازم بمعنى المغالبة حتى احدثكم عن معنى المغالبة. لانه من المباحث الصرفية الدقيقة التي تغيب عن مناهجنا الجامعية - 00:05:05

هذا المعنى المغالبة هو معنى وجده العلماء في اثناء استقراء كلام العرب فالعرب قد تعبّر عن تباري اثنين. في معنى الفعل وبيان الغالب منها بكلمة واحدة بفعل مباشر نفهم منه ان العربي يريد ان يفهمنا هذا المعنى. يريد ان يفهمنا - [00:05:35](#) سيمانة ان اثنين قد تغالبا تنافسا تباريا في معنى الفعل مع بيان منها لذلك هذا المعنى ساقف معه وقفه متأنية حتى تتطعم الدالة التي ارادها العربي الفصيح منه. لذلك نقول الان المغالبة هو بناء نفهم منه - [00:06:05](#)

تباري اثنين في معنى الفعل مع بيان الغالب منها. العلماء لتقرير هذا المعنى وضعوا هذا النمط. هذا النمط من التعبير. لذلك ساستعين به لبيان هذا البناء. لاحظوا هذا النمط هو فعلني ففعلته فانا افعله. سأبدأ الان في بيان هذا النمط - [00:06:35](#) الذي شرح به العلماء معنى المغالبة. انا جمعت لكم هنا مجموعة من الامثلة. اريد الان ان اعبر عن المغالبة من كتب يكتب. لاحظوا كتب يكتب هو من باب فعل بفتح العين - [00:07:06](#)

في الماضي يفعل بضم العين في المضارع وهو الباب الذي سميته الباب الاول او باب نصر لانا نقول نصر ينصر. لاحظوا معي. اريد ان اعبر عن المغالبة من الفعل كتب - [00:07:26](#)

ايكتب ساقول كاتبني فكتبته فانا اكتبه اذا غالبني او باراني في الكتابة فقبلت هذه المباراة وانتصرت عليه. لذلك معنى فكتبته فانا اكتبه اي فغلبته في الكتاب - [00:07:46](#)

غليته في الكتابة. هذا المعنى نفهمه اولا ثم نقف مع نماذج منه من التعبير العربي ان شاء الله تعالى اذا من كتبة يكتب فعلني ففعلته فانا افعله عاتبني فكتبته فانا اكتبه. اذا الفعل الماضي في بناء المبالغة ظل على حاله لاني قلت كتب - [00:08:14](#) والفعل المضارع هنا بدأ بهمزة المضارعة فقلت اكتبه وقياسا عليها اقول يكتبه تكتبه لاحظوا ان هذا الفعل لم نغير فيه - [00:08:43](#)

شيئا حين عبرنا عن المغالبة منه طيب تأملوا معي هذا الفعل جذب يجذب. لاحظوا الفعل الماضي فعل جذب مفتوحة يجذب لاحظوا العين مكسورة هنا كتب يكتب وليس يكتب هنا جذب يجذب وليس يجذب. وقد شرحت هذه الفروق - [00:09:04](#)

عند حديثي عن ابواب الفعل اه الثلاثي المجرد. هذا الفعل من الباب الثاني الذي سميته باب ضربة لان نقول ضرب يضرب. طيب لاحظوا معي. انا في الكلام العادي بعيدا عن معنى المغالبة. اقول جذب اجذب - [00:09:35](#)

وجذب يجذب وجذب تجذب. وجذبكم تجذبون. وجذبنا نجذب فاحافظ على هذه الكسرة في الفعل المضارع في التصريفات المختلفة. طيب هذا الفعل اذا بنيت منه معنى المغالبة في هذا النمط الذي قرب به العلماء هذا المعنى ساقول جاذبني - [00:09:55](#) فجذبته الى الان ما في جديد. جذب جذبته اه حافظت على فتح العين. جاذبني فجذبته فانا اجذبها اها في الكلام العادي ساقول اجذبوا لان العين مكسورة. لكن هنا ساقول اجذب. اذا - [00:10:24](#)

مباشرة سافهم من هذه الظاهرة ان المراد هو معنى المغالبة. اذا الذي حدث هنا هو ان انا نقلنا هذا الفعل من مكسور العين الى مضموم العين. بعبارة ادق نقلناه من باب فعل يفعل الى باب فعل يفعل - [00:10:48](#)

اذا افهم الان ان العرب جعلوا بناء المغالبة من باب فعل يفعل بغض النظر عن اصله. ان كان اصله من يفعل فينقل وان كان في الاصل من فعل يفعل فيبقى على حاله ويفهم معنى المغالبة من السياق. اذا نحن - [00:11:13](#)

الان احدثنا تغيير صرفي. لاحظوا معي اني اشرح لكم الان بناء المغالبة واريد ان نفهمه اولا قبل ان اتحدث عن اثره في مسألة اللزوم والتعدي. لانه لا بد ان افهم بناء المغالبة اولا - [00:11:39](#)

لاني قلت لكم هو غائب او شبه غائب. عن دراستنا للصرف في الجامعة في المرحلة الجامعية وفي مرحلة الدراسات العالية. لاحظوا معنى شغل يشغل هذا الفعل شغل يشغل من الباب الثالث وهو باب فتح يفتح. لاحظوا معي ان العين مفتوحة في - [00:11:59](#) ومفتوحة في المضارع. شغل يشغل. اذا في الكلام العادي خارج معنى المغالبة ساقول اشغلو. يشغل نشغل تشغيل بفتح العين لان هذا هو الاصل طيب اذا بنيت من هذا الفعل معنى المغالبة ساقول شاغلني فشغله فانا اشغله - [00:12:28](#)

اها في الكلام العادي اشغله في معنى المغالبة اشغله. اذا اشغله مباشرة اي غلبته في معنى هذا الفعل. هذا معنى انا اشغله بالظن. ما

الذى حدث؟ نقلنا هذا الفعل من الباب الثالث الى الباب الاول من شغل يشغل - 00:12:54

الى شغل يشغل لذلك قل فعلني ففعلته فانا افعله شاغلني فشغله انا اشغله ويشغله ونشغله وتشغله. كلها بضم العين. لماذا؟ للتعبير عن معنى المغالبة. لذلك هذه الظمة افهم منها مباشرة ان المراد غلبه في كذا. يغلبه في كذا - 00:13:18

تغلبه في كذا. تغلبه في كذا. طيب تأملوا معي عجل يعجلوا. عجل يعجل هذا الفعل من الباب الرابع. وهو باب سهل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع يفعل. ما الباب - 00:13:48

الذى رمزنا له بماذا؟ فرح يفرح. فقلنا باب فرحا الكلام العادي سأقول عجلة وفي القرآن الكريم وعجلت اليك ربى لترتضى عجل بكسر العين واما في المضارع فالعين مفتوحة. هذا خارج معنى المغالبة. طيب اذا اردت ان ابني منه المغالبة - 00:14:13

سانقل الفعل من الباب الرابع الى الباب الاول. لذلك سأقول عاجلني ها فاعجل فعجلته فانا اعجله. لاحظوا غيرت الفعل الماضي وغيرت الفعل المضارع. لاني تحت العين هنا قلت عاجلني فعجلته ما قلت فعجلاته. عاجلني فعجلت فانا اعجو اعجله - 00:14:40
اذا هذا الفعل نقلته من الباب الرابع الى الباب الاول. لذلك اعجله يعجله نعجله تعجله هذه الظمة مباشرة افهم منها معنى المغالبة. لكن اعجلوا نعجلوا تعجلوا يعجلوا؟ لا هذا هو التعبير عن معنى العجلة بعيدا عن معنى المغالبة. اذا قلت عجلة - 00:15:11

هذا التعبير العادي الاصلی عن معنى العجلة. لكن اذا قلت عجلته عجلته بفتح العين فهذا فيعني اني اريد معنى المغالبة. طيب تأملوا معي كرم يكرم هذا الفعل من الباب الخامس كرم يكرم. لاحظوا العين هنا مضمومة - 00:15:41

وهنا مضمومة. اذا العين مضمومة في الماضي وفي المضارع. من باب فعل يفعل الذي رمزنا له لانا نقول شرفة يشرف. طيب انا في الكلام العادي اقول كرم فلان وفلان اكرم نكرم تكرم. طيب لو اردت ان اعبر عن معنى المغالبة من هذا الفعل - 00:16:07
كرم سأقول كارمني كرمته. لاحظوا هذه العين تصبح هنا مفتوحة. كارمني فكرمت فانا اكرمه. اكرمه ونكرمه ويكرمه وتكرمه. اذا هذا الفعل نقلناه من الباب الخامس الى الباب الاول طيب تأملوا معي هذا الفعل من الباب السادس والأخير - 00:16:37

بش يا بيشو وهي لغة في هذا الفعل اصلها بشيشة بيشيش يعني من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وبكسر العين في المضارع اذا هذا الفعل من الباب السادس. وهو باب فعيلة يفعل حسب يحسب - 00:17:10

في الكلام العادي بعيدا عن معنى المغالبة. سأقول بش بيش. لكن لاحظوا معنى اذا بنيت معنى المغالبة من هذا الفعل سأقول باشني فبشيشه. لاحظوا هنا اصله باء شيشا لانه على فعل باشي شا. سأقول باشني - 00:17:36

فبشيشه بفتح الشين الاولى التي هي في منزلة العين. باشني فبشيشه فانا ابس ونحن نبسه وهو ببسه وانت تبشه اذا نقول الان معنى المغالبة له نمط خاص له بناء خاص له تعبير خاص. والقاعدة - 00:18:07

اذا اردنا ان نعبر عن معنى المغالبة نقلنا الفعل من بابه الى الباب الاول اذا ان كان الفعل من الباب الاول وهو فعل يفعل فسيبقي على حاله عند التعبير عن المغالبة - 00:18:39

سنفهم معنى المغالبة من السياق ان كان من الابواب الخمسة الاخرى فلا بد من نقل الفعل من بابه الى الباب الاول وهو باب فعل يفعل للتعبير عن المغالبة. طيب هل المغالبة لا يعبر عنها الا بهذا النمط؟ لا - 00:18:59

لا لا المغالبة يعبر عنها بهذا النمط وببعض اجزائه. لذلك انا لو قلت اجذبه او يجذبه او نجذبه فافهم مباشرة من هذا النقل لاني نقلت فعل من يفعل يجذب الى يجذب افهم من هذا النقل مباشرة معنى المغالبة - 00:19:22

انا تطرقت لهذه الفكرة حتى اشبع فضولك انت. لانه قد يشغلك الان هذا السؤال هل هذا يعني اني لا اعبر عن معنى المغالبة الا بهذه النمط؟ لا. هذا سينأتي ان شاء الله تعالى. حدود هذا الدرس - 00:19:53

هدف من هذا الدرس هو ان تفهم معنى المغالبة وان العرب قد جعلت له بناء خاصا جعلت له حكما خاصا ان المغالبة كل المغالبة يعبر عنها بافعال من الباب الاول فان - 00:20:13

كان الفعل في الاصل من الباب الاول فسيبقي على حاله. وان كان من احد الابواب الخمسة الاخرى فسينتقل الى الباب الاول. اريد ان تكتفي بهذا. ان تفهم معنى المغالبة وان المغالبة هي التعبير عن - 00:20:33

اثنين في معنى الفعل وبيان الغالب منهما. وان هذا المعنى يعبر عنه ببناء خاص له حكم خاص توقف عند هذا الحد وفي الدروس القادمة سأعمق احساسك بهذا المعنى ان شاء - 00:20:53

وساحل لك مجموعة من الشواهد ان شاء الله. وسأجري مجموعة من التطبيقات ان شاء الله تعالى اذا هذا هو معنى المغالبة. وهذه هي طريقة بناءه من هذه الافعال وهي لانها خليط من الابواب الستة. ولكن يبقى هنا سؤال ماذا لو كان الفعل - 00:21:13 معتلا. هل سأجري عليه هذا الحكم؟ لاحظوا معي هذه الافعال. وصل يصل وجاء جاءوا فعلن معتلان وحرف العلة هو الحرف الاول. وهو الفعل الذي سميته سابقا الفعل المعتل المثال الذي حرف العلة في اوله. طيب لاحظوا معي باع يبيع وهاب يهب - 00:21:43 تهابوا لاحظوا حرف العلة في جوفه حرف العلة في وسطه وهو الفعل الذي سميته المعتل الاجوف طيب تأملوا معي هدى يهدي لاحظوا حرف العلة في اخره رعى يرعى لاحظوا حرف العلة - 00:22:13

في اخره. وهذا الفعل هو الفعل الذي سميته المعتل الناقص هل يمكن ان ابني من هذه الافعال المعتلة بانواعها الثلاثة بناء المغالبة؟
هذا ما سأشرحه لكم في الدرس القادم. والى ان التقىكم فيه ان شاء الله تعالى. استودعكم الله - 00:22:35
اسألاوا الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:03